



Distr.
GENERAL

A/37/235
9 June 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
الجدد ٧٤ (أ) من القائمة الأوليّة*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفعوشية في حالات الكوارث

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٣	١ مقدمة
٣	٥٥ - ٢ سجل البرنامج الأساسي
٣	١٨ - ٢ تنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث
	باء - التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها والأنشطة
٩	٣٢ - ١٩ المتصلة بذلك
١٢	٤٠ - ٣٣ جيم - الاعلام وتجهيز البيانات والاتصالات
١٤	٤٢ - ٤١ دال - التعاون فيما بين الوكالات
١٤	٥٥ - ٤٣ هاء - المسائل التنظيمية والمالية

المرفقات

الأول - وصف موجز لعمليات الاغاثة الرئيسية

(يتبع)

.. / ..

A/37/50/Rev.1

*

82-14453

المحتويات (تابع)

المرفقات (تابع)

- الثاني - اعتمادات ١٩٨٠ - ١٩٨١ النهائية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات
الافاثة في حالات الكوارث موزعة حسب أوجه الانفاق
- الثالث - المندوق الاستئماني للمساعدة الفخوية في حالات الكوارث
- الرابع - عمالة التمهدات للمندوق الاستئماني للمساعدة الفخوية في حالات
الكوارث في ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١
- الخامس - موجز المساعدات الدولية المقدمة لعمليات الافاثة والعمليات الأخرى التي
شارك فيها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الافاثة في حالات
الكوارث ، ١ كانون الثاني / يناير - ٣١ آذار / مارس ١٩٨١

أولا - مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير السنوي دور وأنشطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة فسي حالات الكوارث كما تنص عليها ولايته ، للفترة المنتهية في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٢ . وهو يحتوي على المعلومات المطلوبة على وجه التخصيص في قرارى الجمعية العامة ٢٨١٦ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ و ٣٥٣٢ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ . وقد رجعت الجمعية العامة من الامين العام ، في قرارها ٢٢٥/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، أن يقدم الى الجمعية في دورتها السابعة والثلاثين تقريرا أوليا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار . وقد كانت لجنة التنسيق الادارية ، وقت اعداد هذا التقرير ، قد فرغت لتوها من تصريف دور الكيان الرائد في حالات الكوارث غير العادية أو المعقدة ، على النحو المطلوب في الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٣٦ (١) . ويحدد المقرر أيضا ، بالاضافة الى تصريف دور الكيان الرائد على الصعيد الدولي ، مسؤوليات الكيان الملائم في منظومة الأمم المتحدة الذى يترتب على الأمين العام تعيينه لتنسيق و/أو تنفيذ عمليات الاغاثة على الصعيد القطرى وفقا للفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة .

ثانيا - سجل البرنامج الأساسي

ألف - تنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

٢ - تمت في عام ١٩٨١ دراسة دور وولاية مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة فسي حالات الكوارث بعناية من جديد من قبل الهيئات التشريعية ذات الصلة والأمين العام ، وذلك تلبية لتقرير وحدة التفتيش المشتركة (A/36/73/Add.1) ، وقد أقرت الهيئات التشريعية ولايته المكتب وأكدت من جديد دوره باعتباره المركز الرئيسي في منظومة الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، وطالبت بتميز وتحسين قدرة المكتب وفعاليتها .

٣ - ويمكن تلخيص وظائف المكتب الحالية في حالات الكوارث المنفردة على النحو التالي :

(أ) جمع المعلومات من مصادر متعددة ، بما في ذلك المنسقون المقيمون والممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (بصفتهم ممثلين للمكتب في الميدان) ونشرها ، على شكل تقارير عن الحالة ، على حكومات الدول الأعضاء فضلا عن المانحين المحتملين الآخرين ، وذلك بعد مقارنتها وترتيبها وتولييفها ؛

(١) أنظر ACC/1982/DEC/1-12 ، المقرر ١/١٩٨٢ .

(ب) تنظيم وقيادة بعثات تقييم تضم ممثلين عن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وفي بعض الحالات ، عن الوكالات الطوعية ؛

(ج) القيام باتصال مباشر مع المانحين المحتملين وتمبئة تبرعات الاغاثة النقدية والعينية ، وضمان النقل السريع لامدادات الاغاثة الى البلدان المنكوبة ، بأدنى حد من التكاليف ؛

(د) اعارة المتخصصين في تنسيق عمليات الاغاثة الى مكاتب المنسقين المقيمين / الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي طيلة المدة اللازمة ، وفي الأحوال العادية ، طيلة المدة التي تستغرقها المرحلة الطارئة ؛

(هـ) القيام بمساعدة البعثات المشتركة بين الوكالات أحيانا ، بتقييم أثر برامج الاغاثة الرئيسية ؛

(و) مواصلة الاتصال خلال المرحلة اللاحقة للطوارئ ، وذلك بغية اسداء المشورة للحكومات لادراج مفاهيم اتقاء الكوارث في برامج الانعاش والتعمير ، وتحسين التخطيط للتأهب للكوارث عموما .

٤ - وتلبية للدعوة الى تعزيز وتحسين قدرة المكتب وفعاليتيه ، قام المكتب بتعزيز دوره في تعبئة وتنسيق عمليات الاغاثة الدولية في حالات الكوارث في المجالات التالية ؛

(أ) بادراك المكتب بتشكيل بعثات متعددة الوكالات وتنسيقها بتواتر متزايد بصفة تحقيق فرضيتين - أولا ، وضع تقييم لآثار الكوارث والاحتياجات في حالات الطوارئ ، وثانيا ، وضع تقييم موضوعي وتحليلي عن أثر برامج الاغاثة بقصد تعزيز فعالية أنشطة الاغاثة الدولية في المستقبل . ويمكن العثور على مثال على هذه الأعمال في حالة الجفاف والفيضانات في مقاطعتي هوباي وهاباي في الصين . فقد بادراك مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث بتشكيل وقيادة بعثتين متعددتي الوكالات في كانون الثاني /يناير ١٩٨١ وكانون الثاني /يناير ١٩٨٢ ، قدم تقريرهما الأساسي لاستجابة المجتمع الدولي لمتطلبات حالتها الكارثيتين هاتين ، كما قدم التقريران التقييم اللاحق الذي وضع عن برنامج الاغاثة الدولي وأثره على السكان المنكوبين ؛

(ب) ويوضح عدد متزايد من البرامج المنسقة للاغاثة في حالات الطوارئ بالتشاور مع الحكومات والوكالات المعنية ، وذلك كأساس لتعبئة الموارد . ويتمثل أفضل توضيح لهذا النهج في حالة تشاد التي عقدت من أجلها اجتماع استثنائي في جنيف في ٥ و ٦ نيسان /ابريل ١٩٨٢ ؛

(ج) ويجرى بانتظام عقد اجتماعات اعلامية مع الممثلين الحكوميين تعدد محفل لتبادل المعلومات عن عمليات الاغاثة الجارية وتطوراتها فيما يتعلق بعنصر التأهب والاتقاء في برنامج المكتب ؛

(د) وقام المكتب ، من ٢٧ الى ٢٩ نيسان /ابريل ١٩٨٢ ، بعقد أول اجتماع لرؤساء الوحدات الخاصة التي أنشأتها الحكومات أو المنظمات الدولية الحكومية أو غير الحكومية للتدخل في الخارج عندما يحتاج الأمر الى معونة نتيجة لوقوع كارثة . وكان الهدف الرئيسي من الاجتماع تبادل المعلومات والخبرات بصفة تعزير الوحدات المنفردة وكذلك تحقيق تعاون ميداني أوثق ، عند الضرورة ، بمساعدة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . وقد أقر الاجتماع عددا من التوصيات التي تهدف ، في جملة أمور ، الى زيادة تعزير دور المكتب في تنسيق جهود الاغاثة في حالات الكوارث وفي توفير المعلومات .

١ - التحذير من الكوارث والاندثار المبكر

٥ - ترصد بلاغات التحذير والاندثار المبكر التي يتلقاها المكتب من مختلف المصادر ، وذلك كي تساعد المكتب في جنيف وممثليه في الميدان لتعبئة وتنسيق أنشطة الاغاثة في حالات الكوارث . ومع انه لا يوجد لدى المكتب أى نظام للاندثار المبكر ، فان المكتب يستفيد كل الفائدة من جميع المصادر المتاحة ، بما في ذلك مصادر وكالات الأمم المتحدة المتخصصة ، ليشكل صورة شاملة عن الظواهر التي تنطوي على كوارث محتملة . وفيما يلي المصادر الرئيسية للمعلومات في المجالات ذات الصلة :

(أ) الزلازل - يتلقى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في الوقت الحاضر بيانات فورية عن الزلازل من مصدرين : مرصد هاغفورس في السويد والادارة القومية للمعلومات المتعلقة بالزلازل في الولايات المتحدة . ويقدم كلا من المرصد والادارة معلومات عن حجم الزلازل وموقعه خلال ٢٤ ساعة تقريبا من وقوعه ؛

(ب) العواصف الشديدة - يتم تلقي المعلومات عن العواصف الشديدة عن طريق المنظمة الدولية للأرصاد الجوية . وتستند هذه المعلومات الى حد كبير على الملاحظات التي توفرها التوابع الاصطناعية المتزامنة . وتصل هذه المعلومات الى المكتب مارة بزورينخ والنظام العالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية . وهي تعطى تقديرات عن موقع العواصف وشدها خلال فترة تتراوح بين ٦ ساعات و ٢٤ ساعة من وقت تسجيل الملاحظات ؛

(ج) الجفاف والكوارث الزراعية - يتم الحصول على البيانات في هذا المجال من دائرة بيانات المعلومات البيئية في الولايات المتحدة ومن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . وتستند المعلومات المتلقاة الى الملاحظات التي يتم تسجيلها على الأرض وبالتوابع الاصطناعية فيما يتعلق بنمو المحاصيل وكذلك بالعوامل الاقتصادية . ومن شأن التحليل الذي تجريه منظمة الأغذية والزراعة ، على وجه الخصوص ، تمكين المكتب من الالمام بالأحوال التي تشكل كوارث أو كوارث محتملة فيما يتعلق بالمحاصيل في المناطق الحرجة ؛

(د) الفيضانات - لا يوجد في الوقت الحاضر نظام عالمي للاندثار بالفيضانات ، ولو أن مثل هذا النظام يبدو ممكن التحقيق تقنيا . فمعظم العناصر اللازمة لهذا النظام ، ان لم يكن

جميعها - محطات قياس ، ومرصد للتوابع الاصطناعية ، ونظام عالمي للمواصلات السلوكية واللاسلكية - موجودة بالفعل في جميع أرجاء العالم . ويقوم المكتب بوضع خطط مع المنظمة الدولية للأرض - الجوية لترتيبات واتفاقات دولية من شأنها ضم القدرات الموجودة في نظام الانذار بالفيضانات ؛ كما أن من شأن مثل هذا النظام أن يسمح في نهاية الأمر بالتنبؤ بالفيضانات ؛

(هـ) الموجات البحرية الاهتزازية (تسونامي) - هناك نظام انذار بالموجات البحرية الاهتزازية (تسونامي) قائم بالفعل في إطار المركز الدولي للمعلومات المتعلقة بالموجات البحرية الاهتزازية الذي يوجد مقره في هونولولو . وسوف يقوم المركز في المستقبل القريب ، بناء على طلب المكتب ، بتوسيع نطاق نشر انذاراته بواسطة المبرقة الكاتبة (التيلكس) .

٢ - تقييم الكوارث

٦ - من الطبيعي أن يعتمد المكتب بالدرجة الأولى ، وإلى حد بعيد في الواقع ، على المنسقين المقيمين لتوفير المعلومات عن احتياجات الاغاثة . وكثيرا ما يضطر المنسقون المقيمون بدورهم ، لدى محاولتهم وضع تقييمهم ، الى الاعتماد بدرجة كبيرة ، ان لم يكن كليا ، على البيانات الحكومية . وبالإضافة الى المعلومات التي يقدمها المنسق المقيم ، فان المكتب يستغل الى أبعد الحدود المصادر الحكومية وغير الحكومية مثل اتحاد جمعيات الصليب الأحمر ، والمجلس العالمي للكنايس ، ومكتب المساعدة الاتحادية في حالات الكوارث التابع للولايات المتحدة ، ووكالات الأنباء التي تشرك المكتب في أنبائها . وتسمح مثل هذه الوسائل بوضع صورة شاملة وتبليغها لهيئات الاغاثة الدولية .

٧ - ويهتم العاملون في الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في مجال تقييم الأضرار وتنسيق عمليات الاغاثة ، كقاعدة ، بدقة المعلومات أكثر من اهتمامهم بمجرد فوريتها . ان لا يمكن أن تتحقق فوريا عملية التقييم الشامل والدقيق للموقف التي تعد بالغة الضرورة للقيام بعملية اغاثة ملائمة ومخططة تتم في الوقت المناسب .

٨ - ومن المتوقع خلال السنتين القادمتين أن يصبح في الامكان ، بفضل التطورات الأخيرة في تكنولوجيا التوابع الاصطناعية ، الحصول في غضون خمسة أو ستة أيام من وقوع الكارثة ، على صور بالغة الدقة لموقع هذه الكارثة ، وذلك بالمقارنة بالقدرة الحالية التي لا تسمح الا بالحصول على صور أقل دقة في حدود ٣٠ يوما في المتوسط من وقت وقوع الكارثة . وستقدم مثل هذه الصور مساعدة كبيرة في تحديد مدى أنواع معينة من الكوارث العنيفة أو ، على سبيل المثال ، معدل التخفيف في مدى وشدة الفيضانات الواسعة النطاق .

٩ - ويتم تقييم الأضرار ، كقاعدة ، بالتعاون الوثيق مع السلطات الحكومية للبلدان المتأثرة ، ويعلن عادة للمجتمع الدولي عن أرقام متفق عليها . وبخية تعزيز دقة البيانات المتعلقة باحتياجات الاغاثة ، تجري الآن دراسة مسألة وضع معايير للتقييم موضوعية ومقبولة في خطوطها العريضة . وغالبا ما تكون تقديرات حجم السكان المتأثرين الموضوعية في أعقاب الكارثة صعبة ومن ثم تقريبية السي

حد بعيد ويتعين تحسينها باستمرار حسب تطورات الموقف . أما فيما يتعلق باحتياجات الاغاثة المحددة للفرد المتأثر ، فانها تحد د على أساس معايير موحدة مثل جريات الأفضية اليومية . ومن العناصر الأخرى التي ينبغي أخذها في الاعتبار لدى تحديد احتياجات الاغاثة الاجمالية القدرة الفعلية على التوزيع ، والأحوال الصحية في المناطق المصابة ، والخط البياني لأعمار السكان والطلب على اليد العاملة من السكان .

١٠ - وتوضع تقييمات الآثار المترتبة على الكوارث المفاجئة اما من قبل أفرقة من داخل البلاد يقوم بتنظيمها منسق الأمم المتحدة المقيم ، غالبا بمشاركة أخصائي من المكتب يوفد من المقر ، أو من قبل بعثات متعددة الوكالات يرأسها المكتب ، بما في ذلك هيئات الاغاثة الدولية التابعة للأمم المتحدة . ويتوقف ذلك على تعقيد الكوارث المبلغ عنها ومداعا . أما فيما يتعلق بالكوارث الرئيسية التي " تتسع رقعتها " ، فتتظم عادة بعثة تقييم مشتركة بين الوكالات كيما تقدم تقارير عن الحالة والاحتياجات . ويقدّر المكتب التعاون الذي تبديه الوكالات المنفردة في توفير الموظفين الرئيسيين ، خلال فترة اخطار وجيزة في أغلب الأحيان .

١١ - وأما فيما يتعلق باصدار التقارير عن الحالة ، فقد قام المكتب بالمزيد من التحسينات في نظامه . وهناك ثلاثة أنواع من التقارير يتم وضعها - " الانذار " ، ويستخدم عند وقوع حدث رئيسي قبل التقدم بأى طلب للحصول على المساعدة الدولية ؛ و " التقرير الاعلامي " ، ويستخدم عندما يتعرض أحد البلدان لكارثة من العظم بحيث تستدعي لفت الانتباه العالمي وان لم يتم بعد طلب معونة منظومة الأمم المتحدة رسميا لتعبئة المساعدات ؛ و " التقرير عن الحالة " ، ويستخدم عندما تطلب رسميا جميع أنواع مساعدات الأمم المتحدة والمساعدات الدولية .

١٢ - وتوفر الفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٢٢٥ الاطار التشريعي لممارسة أوصى بها المكتب في مبادئه التوجيهية لممثلي برنامج الأمم المتحدة الانساني المقيمين ، وهي على وجه التحديد ، الدعوة لعقد اجتماعات للمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة للتخطيط والمراقبة واتخاذ التدابير الفورية لتقديم المساعدة . ويمكن دعوة الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الطوعية المعنية للاشتراك في هذه " الأفرقة القطرية " . ويتعين على هذه الأفرقة ، قبل قيامها بتقييم الأضرار وتنسيق الاغاثة ، الاضطلاع بمهمة فورية هي تخطيط التأهب الذي يجب أن ينفذ قبل وقوع أية كارثة بالفعل . ان أن التخطيط لمواجهة الكارثة قبل وقوعها يتصف بأهمية قصوى لزيادة سرعة وكفاءة الاستجابة التي تعقب الكارثة .

٣ - عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

١٣ - يبيّن المرفق الخامس لهذا التقرير تفاصيل المساعدات المقدمة عن طريق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث و/أو المعبأة من قبله و/أو التي تلقى تقارير بشأنها . وكما هو ظاهر للعيان ، لم تحدث في الجزء الأخير من عام ١٩٨١ سوى كوارث قليلة نسبيا من النوع

الذي يتطلب مساعدة دولية . وعلى النقيض من ذلك ، فقد شهدت الأشهر الأولى من عام ١٩٨٢ عددا كبيرا غير عادي من الحالات الطارئة التي أثارَت ، كما هو الحال في تشاد ، اهتماما كبيرا جدا لدى الجهات المقدمة للمساعدة .

١٤ - ولم تشر التقارير الى أية حالة كانت فيها الاغاثة المقدمة غير مناسبة أو فات أو أنها أو غير ملائمة بأي شكل آخر . وهذا بعد ذاته تحسّن كبير وقد يشير الى بعض النجاح الذي حققه المكتب ، على الأقل فيما يتعلق بالعمليات التي يقوم بها متلقو التقارير عن الحالة . ولقد كان هناك على الدوام ، وربما سيكون هناك بالمثل ، استجابة زقيقة القلب سخية من جانب المانحين ، ولا سيما عندما تقع الكوارث فجأة وتثير اهتماما واسع النطاق وتلقى تغطية كاملة في وسائل الاعلام . وليس كل المانحين على معرفة جيدة بما ينبغي ولا ينبغي ارساله . ولكن طالما أن الأفراد يستخدمون السبل التي تتيحها المنظمات غير الحكومية الرئيسية القائمة التي تتلقى تقارير المكتب ، هناك احتمال استبعاد الامدادات غير المناسبة - التي يمكن الاحتفاظ بها لمواجهة حاجة لاحقة ناشئة عن نوع آخر من الكوارث .

١٥ - وما فتئ المكتب يواصل جهوده لتجميع الخبرات في توفير النقل المنخفض التكلفة أو المجاني لامدادات الاغاثة في الحالات الطارئة . وقد اضطلع بهذه الجهود باتصال وثيق مع اتحاد النقل الجوي الدولي وشركات الطيران ومنظمات النقل البري وغيره ، مما حقق وفورات كبيرة خلال العام . ويضع المكتب ما يتوفر لديه من خبرة في هذا المجال تحت تصرف وكالات الاغاثة الحكومية والدولية والطوعية الأخرى .

١٦ - وما فتئت تقارير المكتب السنوية تشير ، خلال عدة سنوات ، الى المحاولات الرامية الى تسريع عملية تدفق الاغاثة الدولية . وخلال السنة المستعرضة ، قام معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بدراسة هذه المشكلة ، بالتعاون مع الكثير من المصادر الخبيرة وبمساعدها ، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث وقد نشر معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث النتائج تحت عنوان " قواعد نموذجية لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث " . ويزعم المكتب استخدام الدراسة كأساس للتشاور مع الحكومات ، بغية التقدم ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بتوصيات رسمية الى الجمعية العامة في احدى دوراتها القادمة .

٤ - التقييم

١٧ - من المهم تقدير وتقييم آثار البرامج الرئيسية للاغاثة في حالات الطوارئ . ويمكن تعلّم دروس مفيدة من الخبرة المكتسبة (على الصعيدين الدولي والقومي) وهذا ما ينبغي أن يؤدي الى اجراءات أكثر فعالية في مناسبات تالية من هذا النوع . وبالإضافة الى ما تقدم ، وان كان في الامكان حساب التجربات المقدمة في عمليات الاغاثة بصورة مفصلة وتقييم آثارها ، فان من شأن البلدان المانحة أن تشجع بالتأكيد على زيادة تهرعاتها .

١٨ - كما أن من الأهمية بمكان دراسة الآثار البعيدة المدى للكوارث وعمليات الاغاثة على برامج التنمية . وان تقييم الآثار الاقتصادية لكارثة ما هو مسألة تجرى دراستها على أساس دراسة تتعلق بالبلدان النامية الجزرية يشترك في وضعها معهد الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

باء - التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها والأنشطة المتصلة بذلك

- ١٩ - تقضي ولاية مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث تعزيز دراسة الكوارث الطبيعية واتقائها ومكافحتها والتنبؤ بها وكذا جمع ونشر المعلومات في هذا المجال ، بالإضافة الى تزويد الحكومات ، بناء على طلبها ، بالمساعدة في التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها .
- ٢٠ - وقد أدت عدة كوارث ، حديثة نسبياً ، الى ورود طلبات من الحكومات الى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث لمساعدتها في وضع تدابير لا تقاوم الحوادث المماثلة التي يحتمل وقوعها في المستقبل ، أو تخفيفها أو التأعب لها .
- ٢١ - ويتضمن التقرير السنوي الأخير (A/36/259) ، الفقرات ١٧ - ٢٠ معلومات بشأن أنواع الاجراءات المتخذة والموارد المتاحة لتدعيمها . ونورد فيما يلي أمثلة وأوصاف توضيحية لهذه الأنشطة .

١ - الدراسة والاتقاء والمكافحة

٢٢ - يقع هذا المجال ، بصفة عامة ، صيف عريض من الأنشطة العلمية التي قد تكون أحادية الاختصاص أو متعددة الاختصاصات ولكنها تتضمن عادة تعاوناً بين الوكالات و/أو تعاوناً دولياً ، ويتضح أن الأمر كذلك من تقرير اللجنة الاستشارية الدولية المعنية بأخطار الزلازل والمشاركة بين اليونسكو ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، والتي عقدت اجتماعها الرابع في باريس في أيلول/سبتمبر ١٩٨١ . وتضمنت توصياتها ما يلي :

- (أ) تعزيز قيام اليونسكو ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، بالتعاون مع اليونيدو ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، بتطوير منهجية لتقييم مدى التأثير مع التأكيد على التطبيقات في مجال تقييم المخاطر والتخطيط المادي والتحليل الاقتصادي ؛
- (ب) اعطاء أولوية عالية لموضوع الترتيب لبعثات لاستطلاع الزلازل عقب الزلازل المدمرة ، بالتعاون مع الدول الأعضاء ؛ على أن تقوم هذه البعثات بدراسة الجوانب الجيولوجية والاهتزازية والهندسية لزلازل حديث أو تاريخي ، على أكمل وجه ممكن ؛
- (ج) مفاتحة الحكومات المضيفة المحتملة بشأن الشروع في دراسة جدوى عن اقامة مراكز تجريبية دولية لأبحاث التنبؤ بالزلازل ؛
- (د) تنظيم حلقة دراسية دولية عن حالات التنبؤ بالزلازل ، في أواخر عام ١٩٨٢ بصفة استعراض الخبرة المكتسبة في هذا المجال ، ووضع خلاصة لما يلي :

١' المعايير العلمية والادارية المستخدمة في اصدار التنبؤات والتحذيرات ؛

٢' التدابير المتخذة عقب التنبؤ ؛

٣' النتائج المختلفة للتدابير المتخذة .

٢٣ - أقرحت وسائل لتقييم التنبؤات ، ونظر في مستويات التحذير ومسؤوليات العلماء . وناقشت الحلقة الدراسية أيضا الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتنبؤات الكاذبة .

٢٤ - ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ومشارك في مشروعين - اهتزازات تنفذها اليونيسكو ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من أجل تقليل مخاطر الزلازل في منطقة الهلجان ؛ والمكتب مسؤول ، بصفة أساسية ، في هذين المشروعين عن تنفيذ الدراسات المتعلقة بسرعة التأثر ووضع منهجية لتحليل سرعة التأثر والمخاطر ، بالإضافة الى تنفيذ حلقة دراسية حول الاعلام والتعليم العام باعتبارهما جزءا من التدخلات لمواجهة الطوارئ . وسيشارك المكتب أيضا في مشاريع مماثلة يجرى اعدادها حاليا من جانب اليونيسكو لمناطق الاهتزازات في شمال افريقيا وآسيا .

٢ - التدخل للتأهب

٢٥ - وقد بدأ مشروع التأهب للكوارث واتقائها في بلدان منطقة البحر الكاريبي في أيلول / سبتمبر ١٩٨١ ، بتعيين رئيس للفريق واقامة مكتب للمشروع في أنتيفوا . والبرنامج ، وهو يخدم جميع الدول الجزرية في البحر الكاريبي (١٥) ، يشمل ٣٣ نشاطا منفصلا في ال ٩ أشهر الأولى ، منها ٨ أنشطة تتعلق باستكمال خطط الطوارئ ، و ١٣ بعمليات وتمارين تدريبية ، و ٩ لتثبيبه الوعي العام ، و ٣ لتحليل سرعة التأثر وتخفيف المخاطر . ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث مسؤول عن التنسيق العام للمشروع بما في ذلك تعيين الموظفين والاشراف على الأنشطة التقنية . وأما الوكالات الأخرى المشتركة في توفير التمويل أو الخدمات داخل إطار المشروع ، فتضم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ، الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، الاتحاد الكاريبي ، اتحاد جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأسد الأحمر والشمس الحمراء (ليكروس) ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي ، وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية .

٢٦ - استجابة لطلب بالمساعدة في مجال التأهب للطوارئ البركانية صادر من حكومة أكوادور ، أرسل المكتب أحد مؤلفيه في بعثة مشتركة مع اثنين من الخبراء الاستشاريين من اليونيسكو في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ . وكان هذا الطلب نتيجة تجدد نشاط انفجارى معتدل في بركان بيشينشا الذى يقع بالقرب من مدينة كيتو وكانت له ثلاثة انفجارات تاريخية كبيرة . وشارك ممثل المكتب في البحث الميداني عن المخاطرة وسرعة التأثر وفي اعداد تقرير عن هذين الموضوعين وعن التدابير المناسبة للتأهب للطوارئ .

٢٧ - عقدت في إسلام آباد ، في الفترة من ٦ الى ١٠ آذار/مارس ١٩٨٢ حلقة دراسية دولية حول التأهب للكوارث والافاثة ، تحت رعاية مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الافاثة في حالات الكوارث واتحاد جمعيات الصليب الأحمر ، واستضافتها حكومة باكستان . وقد حضر هذه الحلقة عدد من كبار الموظفين الحكوميين من سبع بلدان في جنوب شرق آسيا (بنغلاديش ، بورما ، تايلند ، سرى لانكا ، نيبال ، الهند ، وباكستان) وموظفون من الصليب الأحمر الوطني والهلال الأحمر الوطني ، وممثلون من وكالات عديدة للأمم المتحدة وحكومات عديدة مانحة . واستعرضت الحلقة الدراسية حالة التأهب للكوارث والافاثة في جنوب شرق آسيا وناقشت امكانيات تعزيز التعديلات الاقليمي . وتنادى التوصيات التي اتخذتها الحلقة بادخال الافاثة في خطط التنمية والتسليم بتأهب المجتمع بوصفه نشاط التكلفة في كل تخطيط يستهدف مناهضة الكوارث ، وتدعو الحكومات الى أن توفد بانتظام موظفي افاثة في حالات الكوارث الى الدورات السنوية للفريق المعني بالأعاصير المدارية والمشاركين بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ .

٢٨ - وبدأ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الافاثة في حالات الكوارث ، في نيسان/ابريل ١٩٨١ ، مشروعاً صغيراً لصل خرائط لاختار تسونامي للمناطق المأهولة بالسكان في وسط ساحل بيرو بالقرب من ليما ، بغية تقييم سرعة التأثير وتحديد طرق الاجلاء المناسبة . ويجري رسم خرائط للمناطق الساحلية المعرضة للضرر حسب الدرجات المختلفة لتسونامي ، كما يجري تقييم مدى الضرر الذي قد تتعرض له المباني والمرافق في كل منطقة من مناطق الخطر ، وستكون المعلومات ، التي يتم الحصول عليها ، قاعدة للتخطيط العلمي من جانب سلطات الدفاع المدني فيما يتعلق بالمناطق التي يجب اغلاؤها استجابة للتحذيرات حسب الدرجات المختلفة لتسونامي وايوا ذلك العدد من الناس الذين يتم اجلاؤهم وأقرب المناطق الآمنة التي يمكن نقلهم اليها والطرق التي يجب عليهم اتخاذها .

٢٩ - وقد قدم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الافاثة في حالات الكوارث ، في اطار برنامجه الفرعي للتأهب للكوارث ، المساعدة التقنية ، الى عدد من الحكومات ، في مجال وضع الخطط القومية لمواجهة الكوارث ، مع احتمال ادخال بعضها في سباق اقليمي أو دون اقليمي . ومن بين الحكومات المعنية : بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، تونغيا ، جزر سليمان ، جزر القمر ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، ساموا ، السنغال ، الصومال ، مصر ، موزامبيق ، نيبال ، نيوى .

٣٠ - ويواصل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الافاثة في حالات الكوارث اشتراكه في تجارب العمليات المتعلقة بالأعاصير . وهي مشروع خاص بلجنة الأعاصير المشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ . ويستهدف المشروع تخفيف التلف الذي تحدثه الأعاصير والكوارث ذات الصلة بها عن طريق تحسين امكانيات التنبؤ والانذار من خلال اجراء اختبار عملي للأنظمة المختلفة المستخدمة في التنبؤ بالأعاصير والفيضانات ونشر الانذارات خلال جميع مراحل الأعاصير في المنطقة . والمكتب هو المنسق لعنصر نشر الانذارات وتبادل المعلومات والتعاون مع اتحاد جمعيات الصليب الأحمر ، وقد أتيح خبير لمدة

سنة أشهر لمساعدة الدول الأعضاء على استعراض خططها في التأهب لمواجهة الكوارث وإيجاد طرق للتغلب على المشاكل التي يحددها الاستعراض . وقد تم تنفيذ " ما قبل التجربة " في عام ١٩٨١ ، بينما ستجرى التجربة الأولى في عام ١٩٨٢ والثانية في عام ١٩٨٣ .

٣ - استراتيجيات دولية لاتقاء الكوارث

٣١ - العمل مستمر بشأن العنصرين الأساسيين من عناصر الاستراتيجية الدولية لاتقاء الكوارث . وقد تم توسيع الخلاصة الخاصة بالغاية بآخر التطورات في مجال اتقاء الكوارث وتخفيفها عن طريق نشر دراسات إضافية (انظر الفقرة ٣٥) .

٣٢ - والعنصر الرئيسي الآخر هو " المسح العالمي لأضرار الكوارث " الذي يجري اعداده . بيد أن التقدم في تجميع البيانات المطلوبة بطلت نظرا لصعوبة الحصول على الأرقام ذات الصلة من البلدان المعرضة للكوارث ، وهناك قدر ضعيف جدا من المعلومات المتاحة بالفعل من تلك البلدان أو من المصادر الأخرى مثل مؤسسات البحث التي تتناول هذا الموضوع المتخصص .

جيم - الاعلام وتجهيز البيانات والاتصالات

١ - الاعلام

٣٣ - أدى التوسع في أنشطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث خلال الفترة قيد الاستعراض - وخاصة مشاركته بصورة أكثر تواترا في الكوارث الناشئة عن أسباب غير طبيعية كلية - الى زيادة كبيرة في حجم العمل في قطاع الاعلام . وقد تضاعف عدد المؤتمرات الصحفية الرئيسية التي عقدها كبار موفدي مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث الى أكثر من ثلاث مرات بالمقارنة بالعام السابق ، كما ازداد بصورة مماثلة عدد الطلبات المقدمة من مراسلي الصحافة والاذاعة لاجراء مقابلات فردية أثناء عمليات الاغاثة .

٣٤ - وقد نشرت تقارير تقييم شاملة للكوارث لعمليات الاغاثة ومشاريع المساعدة الفنية التالية : الصين (الجفاف والفيضانات) ؛ وتشاد (الحرب الأهلية والجفاف) ؛ وأنغولا (الأشغال - المشردون والجفاف) ؛ وإيران (الزلزال) ؛ وغامبيا (الحرب الأهلية) ؛ بيرو (التأهب للكوارث واتقاؤها) ؛ وجزر القمر (التأهب للكوارث) .

٣٥ - وأعدت الدراسات الموجزة التالية للنشر في الفترة قيد الاستعراض : الجوانب التشغيلية والمهندسية المتعلقة بالكوارث ؛ و " جوانب الاصحاح " ؛ و " الايواء العاجل " و " الكوارث والمعوقين " وقد صدرت الدراسات الثلاث الأولى كجزء من " الدراسة الموجزة المتعلقة باتقاء الكوارث والتخفيف منها " التي يشترك في اعدادها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .

٣٦ - ظلت الرسالة الإعلامية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث المسماة "أبناء" مكتب الأمم المتحدة لتنسيق أعمال الاغاثة في حالات الكوارث "تصدر مرة كل شهرين . وبالإضافة الى استعراض حالات الكوارث الأخيرة والمساعدة التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة ، نشرت "أبناء" مكتب الأمم المتحدة لتنسيق أعمال الاغاثة في حالات الكوارث "مقالات ترد بها معلومات أساسية عن موضوعات متنوعة تشمل بحوث الكوارث ، والتعمير في فترة ما بعد الكوارث ، والآثار الاقتصادية للأعاصير المدارية ، والكوارث والمهوقين ، وأخطار الزلزال وإدارة حالات الطوارئ المتعلقة بالبراكين .

٢ - تجهيز البيانات والاتصالات

٣٧ - تشمل أنشطة تجهيز البيانات لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث مركز التنسيق ومصرف البيانات ومكتبة الخرائط .

٣٨ - وخلال فترة التقرير ، تم الاضطلاع بتصميم وتنفيذ قاعدة البيانات التابعة للمكتب واستخدام الحاسبات الالكترونية في القيام بعدة وظائف تتعلق بحالات الطوارئ الناجمة عن الكوارث ، كانت تجرى يدويا في الماضي . وتسمح حاليا ثلاث وصلات طرفية للحاسبة الالكترونية بتوفير خدمات الحاسبة مباشرة لجميع المؤلفين . وقد أحرز تقدم في انشاء قاعدة البيانات التابعة للمكتب التي تشمل معلومات متصلة بالكوارث من جميع الانواع منها مثلا نبذات موجزة عن البلدان المنكوبة بالكوارث ؛ وبيانات بشأن الخبراء الاستشاريين المتخصصين في اتقاء الكوارث وعمليات الاغاثة ، ومخزونات مواد الاغاثة والمورد بين المحتملين لهذه المواد ؛ ومعلومات تاريخية عن الكوارث التي وقعت وسجل يحول بيانات بشأن التسهيلات المتعلقة بنقل سلع الاغاثة في حالات الطوارئ .

٣٩ - وقد تناول مركز التنسيق التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ٢٦٣ حالة انذار بكوارث خلال هذه الفترة ؛ منها ما يزيد على ٢٠ حالة اشترك المكتب فيما بعد في تنسيق جهود الاغاثة الخاصة بها ، مما ترتب عليه استخدام مرافق مركز التنسيق . وفي حالة هذه الكوارث ، تم تلقائيا نقل ما مجموعه ٩١ من تقارير الحالة بواسطة نظام الارسال السدي يستخدم الحاسبة الالكترونية التابع للوحدة الى ما يزيد مجموعه على ٩٠٠٠ من المانحين المحتملين لسلع الاغاثة في مختلف أنحاء العالم . وأجريت دراسة لفعالية التكاليف لتحديد وسائل النقل الملائمة لكل متلقي محتمل ، نتج عنها تخفيض في الرسوم الكلية للارسال رغم زيادة حركة الصادر الى ما يقرب النصف . والى جانب استخدام المركز في تنسيق عمليات الاغاثة ، استضاف مركز التنسيق التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث خلال السنة ٥٥ دورة تدريبية وحلقة دراسية حضرها ما مجموعه مائتان مشترك .

٢ - التدريب داخل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

٤٥ - حيث أنه من صميم طبيعة عمل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ان يتدرب الأمر اضطلاع المؤلفين في أى وقت بواجبات دائمة ، فقد وضعت برامج لتدريب المؤلفين من الفئتين الفنية وفئة الخدمات العامة تتفق مع التوجيهات ذات الصلة الصادرة عن دائرة التدريب الادارى . ويتم تدريب المؤلفين من فئة الخدمات العامة على استخدام معدات الاتصالات وتجهيز البيانات الكترونياً بمساعدة المركز الدولي للحساب الآلي . أما بالنسبة للمؤلفين الفنيين فقد وضعت رسوم بيانية لتسلسل عمليات النظم تبين اجراءات التنسيق في المقر وفي الميدان ؛ وترد هذه الرسوم البيانية في كتيبات التشغيل .

٤٦ - تم الشروع أيضاً في برنامج للمحاضرات يغطي عدة جوانب متعلقة بالكوارث من الوجهتين العلمية والتنفيذية بصفة عامة . وهدف هذا البرنامج هو توسيع الخبرة والمعرفة المتخصصة لدى المؤلفين الفنيين في مجال الاغاثة في حالات الكوارث بصورة مستمرة . وبات الاشتراك في البرنامج مفتوح لمؤلفي الوكالات الأخرى في جنيف الذين يشتركون في أى نوع من الأعمال المتعلقة بالكوارث .

٣ - المسائل المالية

الميزانية العادية

٤٧ - وافقت الجمعية العامة ، في دورتها السادسة والثلاثين ، على تخصيص مبلغ ٤٨٢ ٥٠٠ دولار بصورة نهائية في ميزانية فترة السنتين ١٩٨٠-١٩٨١ . ويقل هذا الرقم بما مقداره ٣٤٧ ٦٠٠ دولار عن المبلغ الذى كان مخصصاً من قبل لفترة السنتين المذكورة . ويرد في المرفق الثاني لهذا التقرير توزيع الاعتماد النهائي حسب وجوه الاتفاق .

٤٨ - أما بالنسبة لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ ، فقد خصصت الجمعية العامة مبلغ ١٣٦ ٧٠٠ دولار لمكتب الأمم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

الصندوق الاستئماني

٤٩ - في عام ١٩٧٤ ، أذنت الجمعية العامة بإنشاء صندوق استئماني خاص من أجل دعم التوسع في أنشطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . وفي العام التالي ، أنشئ حسابان فرعيان آخران أحدهما للتعاون التقني في اتقاء الكوارث والتأهب لها والآخر لاستكمال الاموال المتوفرة بموجب الميزانية العادية من أجل المساعدة الخيرية في حالات الكوارث . وقد امتدت حياة الصندوق الاستئماني منذ ذلك الوقت ، وقررت الجمعية العامة في

قرارها ١٠٧/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، الأبقا على الصندوق الاستئماني لفترة سنتين أخريين ، تبدأ اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ .

٥٠ - تفتح حسابات فرعية للصندوق الاستئماني على أساس مؤقت حسب الاقتضاء . مثلاً نجد أن لمشروع بلدان الكاريبي لاتقاء الكوارث والتأهب لها ، حسابه الفرعي الخاص ، وتتبع ممارسة مماثلة في إدارة الموارد المالية المتعلقة بكل كارثة كبرى .

دعم المكتب

٥١ - تم تخصيص مبلغ ٢٠٠ ٤٦٤ ١ دولار من التبرعات للمكتب لفترة السنتين ١٩٨٠-١٩٨١ . وقد استُخدم من ٤٠٠ ٦٥ ١ دولار من هذا الاعتماد . وبالإضافة الى ذلك ، ثم تكبد نفقات تساوي ٢٨ ٩٠٠ دولار متعلقة بالمشاريع المشتركة بين المكتب وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي مما قفز بالنفقات الاجمالية في إطار هذا الحساب الفرعي الى ٣٠٠ ٩٤ ١ دولار .

٤ - التعاون التقني في اتقاء الكوارث والتأهب لها

٥٢ - أنشئ الحساب الفرعي للصندوق الاستئماني للمكتب ، المخصص لتكاليف برامج للمساعدة التقنية المقدمة الى الحكومات من أجل اتقاء الكوارث والتخطيط السابق لها بموجب قرار الجمعية العامة ٣٥٣٢ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ .

٥٣ - وقد كان المبلغ الاجمالي الذي تم اتفاه من هذا الحساب الفرعي للصندوق الاستئماني للتعاون التقني خلال فترة السنتين ١٩٨٠-١٩٨١ هو ٩٠٠ ٣٣١ دولار تتألف بصورة رئيسية من أتعاب وسفر الخبراء الاستشاريين وبعض النفقات المتصلة بمشروع بلدان الكاريبي المذكور في الفقرتين ٢٥ و ٥٠ أعلاه .

٥ - المساعدة الفوثوية في حالات الكوارث

٥٤ - كما ذكر أعلاه ، فان الهدف الرئيسي للحساب الفرعي الخاص بأعمال الاغاثة في حالات الطوارئ من الصندوق الاستئماني التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث هو استكمال المساهمات من الميزانية العادية (والتي كانت قاصرة ، عند الاذن بانشاء هذا الحساب الفرعي ، على حد أقصى عادي قدره ٢٠٠٠٠ دولار) للسماح بمنحة اجمالية قدرها ٣٠٠٠٠ دولار بالنسبة للبلد الواحد في حالة كل كارثة معينة . ونتيجة للاجراء الذي اتخذته الجمعية العامة (٢) ، رفع الحد الأقصى العادي في الميزانية العادية الى ٣٠٠٠٠ دولار اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ . ويقترح الآن على الجمعية العامة أن تـأذن

(٢) أنظر قرار الجمعية العامة ٣٤/٥٥ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ،

الفقرة ٨ .

للمنسق بأن يتجاوز ، في حالات الكوارث الكبرى ، الحد الأعلى المسموح به في إطار الميزانية الحادية ، بما لا يتجاوز منحة قصوى مقدارها ٥٠٠٠٠ دولار ، على أن يتم تمويل الفرق من التبرعات التي قد يمكن توفيرها .

٥٥ - ويرد في المرفق الثالث اجمالي إيرادات ونفقات الصندوق الاستئماني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، موزعا على مختلف الحسابات الفرعية .

المرفق الأول

وصف موجز لعمليات الاغاثة الرئيسية

انغولا

طلبت حكومة انغولا ، في تموز/يوليه ١٩٨١ ، مساعدة دولية من أجل سكانها المشردين في المقاطعات الجنوبية وفي الهضبة الوسطى . كما استرعت الحكومة الانتباه الى احتياجات سكان مقاطعات بنغالا وموساميدز وهيبلا وكونين وكواندو - كويانغو وبببه الذين تفاقمت حالتهم الاقتصادية الصعبة نتيجة الجفاف .

وقد نداهم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، بناء على طلب الأمين العام ، بعثة مشتركة بين الوكالات لتقصي الحقائق ، تحت اشراف المكتب ، تتكون من ممثلين عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وبرنامج الأغذية العالمي وفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية . وقد زارت البعثة جنوب انغولا بعد مشاورات موسعة على مستوى عال .

وأوصت البعثة ببرنامج للمساعدة ينقسم الى مرحلتين : توفر أولى المرحلتين وأكثرهما الحاجة المساعدة الطارئة للأشخاص الذين شردوا مؤخراً ، وتتمثل المرحلة الثانية في برنامج أبعد مدى للاغاثة والانعاش ، وتتعلق بجميع السكان المتأثرين في كل من الهضبة الوسطى والجنوب .

وقد قدر إجمالي الاحتياجات لبرنامج الطوارئ بمبلغ ١٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة لفترة ستة أشهر من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ الى آذار/مارس ١٩٨٢ . وتشمل هذه الاحتياجات الغذائية والأغذية والأدوات والمعدات الزراعية وأوعية المطبخ والبذور والملابس ومواد البناء وعربات النقل والامدادات الطبية .

وعهد الأمين العام الى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث بدور الوكالة المنسقة لتنفيذ البرنامج الدارئ لمنظمة الأمم المتحدة . ولقد وجه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، تبعاً لذلك ، نداهماً للمجتمع الدولي المانح ، كما حضر ممثلون عن منظومة الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات الطوعية الدولية سلسلة من الاجتماعات الاعلامية .

ولقد اضطلع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في انغولا بمسؤولية محلية لتنسيق البرنامج بما في ذلك تلقي وتوزيع امدادات الاغاثة . وأوفد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث اثنين من موانغيه لفترة ستة أشهر ، كما مول ، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، جزءاً من التكاليف الادارية والتشغيلية للعملية .

وقد بلغت التهرجات ، التي وصلت بناءً على هذا النداء والتي أخطرت بها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، حوالي (١١ مليون دولاراً) .
وقد ذكرت بعثة متابعة أوفدت الى انغولا ، في تشرين الثاني /نوفمبر (١٩٨١) ، أنه يجري تنفيذ عدد من توصيات البعثة السابقة . بيد أن استمرار العمليات العسكرية والنزاع المدني فـي أجزاء مختلفة من البلاد يحول دون التنفيذ المتكامل للبرنامج .
وقد أنجزت ، حتى الآن ، المرحلة الأولى من برنامج الطوارئ ، بينما لا تزال المرحلة الثانية في طور التنفيذ الابتدائي .

تشاد

نشأت عن سنوات النزاع المدني في تشاد حالة من حالات الكوارث الاستثنائية المعقدة . فقد تحلّم الكثير من الهياكل الأساسية في البلاد ، وتشردت نسبة كبيرة من سكانها ، أما الانتاج الزراعي ، الذي تأثر بالفصل بالجفاف الطويل المتواصل في منطقة السهل ، فقد انخفض بشدة .
ورجحت الجمعية العامة من الأمين العام ، في قرارها ٣٦ / ٢١٠ ، تنفيذ برنامج دولي لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية الى تشاد من أجل احتياجات التعمير والانعاش والتنمية .
ووجه الأمين العام نداءً الى المجتمع الدولي ، في ٢٣ تشرين الثاني /نوفمبر (١٩٨١) ، والمب الى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث القيام بدور الوكالة المنسقة لتعبئة وتنسيق الاغاثة الطارئة . وقد أوفد المكتب ممثلاً الى نجامينا أفاد بأن حركة امدادات الاغاثة تتطلب ، في حد ذاتها ، موارد اضافية كبيرة وجهوداً سوقياً خاصاً .
وقد قام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، عقب ايفاد بعثتي تقييم الى تشاد ، وبالتعاون مع مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وبرنامج الأذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الصحة العالمية ، بصياغة برنامج للطوارئ يتمثل في عناصر متناسقة للمعونة الغذائية والبذور والأدوية والامدادات الطبية والمواد التعليمية ومستلزمات النقل وتبلغ قيمته الاجمالية ٦٨ مليون دولاراً .

وقد دعا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث الى عقد اجتماع دولي في ٥ و ٦ نيسان /ابريل ١٩٨٢ في جنيف بشأن تقديم المساعدة الانسانية الطارئة الى تشاد ، للنظر في مثل هذا البرنامج لتقديم المساعدة الى السكان المتأثرين . وكانت استجابة المانحين مشجعة ، ومن المتوقع أن يصبح في الامكان ضمان تنفيذ برنامج الطوارئ في النهاية بطريقة مرضية .
وقد كان اجتماع جنيف ختامه في سبيل الاعداد للمؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الى تشاد ، المعالوب في قرار الجمعية العامة ٣٦ / ٢١٠ ، والمزمع عقده في حزيران /يونيه ١٩٨٢ .

الصين

قامت بعثة مشتركة بين الوكالات ، تحت اشراف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، تضم ممثلين عن مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ، بزيارة للصين ، في كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ ، لتقييم عمليات الاغاثة المضطلع بها خلال العام الماضي عقب الفيضان الشديد والجفاف الطويل اللذين وقعوا في أواخر عام ١٩٨٠ في مقاطعتي هوباي وهاباي على التوالي .

وقد تأثر الى حد بعيد أكثر من ٢٠ مليوناً من الأشخاص ، من جراء الخسائر التي لحقت بالانتاج الزراعي والمساكن والهيكل الأساسية ، وطلبت حكومة الصين من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث أن يوجه نداءً دولياً محدوداً لتوفير المساعدة الغذائية والأسمدة والملابس والأغطية والأدوية والامدادات الطبية . وبلغ إجمالي التبرعات ، التي وردت استجابة لهذا النداء ، الذي وجه في آذار/مارس ١٩٨١ ، حوالي ٢٥ مليون دولاراً ؛ وتم شحنها كلها تقريباً وتسليمها وتوزيعها خلال النصف الثاني من العام .

وبناءً على دعوة حكومة الصين ، قامت بعثة التقييم المشتركة بين الوكالات بجولة واسعة الدائري في جميع أنحاء مقاطعتي هوباي وهاباي . وقد أملت البعثة ، عن طريق الملاحظة المباشرة ومقابلة ضحايا الكوارث ، على اجراءات التوزيع وبرامج الاغاثة والتعمير التي وضعتها حكومة الصين . وقد قدم الى البعثة ، بالإضافة الى ذلك ، دليل مفصل بشأن استخدام بنود الاغاثة التي قدمها المجتمع الدولي . وتضمن تقرير بعثة التقييم المشتركة بين الوكالات ، الذي عرض على المانحين في نيسان /ابريل ١٩٨٢ حساباً تفصيلياً عن توزيع سلع الاغاثة الدولية حتى تصل الى الفرد الواحد .

وأوضح تقييم البعثة أنه قد تم التغلب ، تماماً تقريباً ، على آثار الكوارث الناجمة عن الفيضانات في مقاطعة هوباي ، كما حدثت زيادة كبيرة في عائدات الانتاج الزراعي عقب محصول خريفي ممتاز . بيد أن البعثة قد لاحظت ، على النقيض من ذلك ، أن أحوال الجفاف مستمرة في بعض أجزاء مقاطعة هوباي وأنها قد تتفاقم نتيجة المناخ الحالي الشديد البرودة والجفاف .

ووقع زلزال يبلغ ٩ راً بمقياس ريختر في إقليم داوفو بالجزء الشرقي من شيشوان . وقتل أكثر من ١٠٠ شخص وأصبح أكثر من ٢٠٠٠٠ بلا مأوى ودمرت معظم منازل المدينة . وساعدت جهود الاغاثة الحكومية - الانزال الجوي للمواد الغذائية والملابس - الأفرقة الطبية وأفرقة الانقاذ المتنقلة التي أوفدها الصليب الأحمر الصيني .

وتضمنت المساعدة الأجنبية الحد الأقصى من مخصصات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث من الأدوية والأغذية ، وما قد قدمته مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة من بطاطين وأدوات منزلية ، وتبرعات العديد من جمعيات الصليب الأحمر القومية اثر النداء الذي وجهه اتحاد جمعيات الصليب الأحمر .

اليمين الديمقراطية

أسببت اليمين الديمقراطية بالفيضانات مرتين في عام ١٩٨١ . وفي آذار/ مارس أصابت الأمطار الخنزيرة التي لم يسبق لها مثيل . . . ٢٨٦ كيلو متر مربع من الأرض في جنوب البلاد وفي أجزاء من شمالها . وأدت الفيضانات الجارفة ، الناجمة عن ذلك ، الى مقتل ٧٠ شخصا وتركزت . . . ٦٤ آخرين بلا مأوى ودمرت العديد من المباني وأغرقت آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية وأتلفت المحاصيل القائمة كما فقدت . . . ٣ رأس من الماشية .

والبيت الحكومة معدونة دولية ، عن طريق ممثل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، وأصدر المكتب نداءً من أجل الامدادات الغذائية والطبية ، نتجت عنه تبرعات ، تم الاخطار بها ، تبلغ حوالي مليوني دولار .

وأصابت الأمطار الجارفة ، خلال أيلول /سبتمبر ١٩٨١ ، محافظة ابيان الخصبة الواقعة على الساحل الجنوبي لليمن الديمقراطية . وأصابت الفيضانات الجارفة للأنهار المساكن والزراعة والهيكل الأساسية للبلاد بأضرار بالغة . وأمكن تفادي الخسائر في الأرواح نتيجة لما قامت به السلطات المحلية من انذار واجلاء مبكرين فعالين . وهناك قلق خاص نتيجة التحطم الكامل لسد باتيس الرئيسي وقناة التصريف ، اللذين يجمعان المياه وينظمان شبكات الري لما لا يقل عن ٨٠ في المائة من الأرض المزروعة في دلتا ابيان ، والتي تمد بدورها الانتاج الزراعي الكلي لما يقرب من نصف البلد . وقد أبلغ منسق الأمم المتحدة المقيم في عدن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث أنه قد تم تقدير الضرر الكلي بأكثر من ١٦ مليون دولار وأنه يلزم اتخاذ تدابير طارئة لاصلاح نظام الري لتجنب تعرض انتاج المحاصيل في المستقبل للخطر . وناشدت الحكومة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث تقديم المساعدة الدولية في شكل مأوى وغذاء وامدادات طبية . وقد أوفد عالم هيدروولوجي من بين العاملين في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، الى هذه البلد ، للمساعدة في تقييم هذه الاحتياجات ولاسداء المشورة فيما يتعلق بتدابير التحكم في الفيضان . وقد أتاحت منح الطوارئ ، المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، الشراء الفوري للبطاطين والأسرة والمواقد وأوعية المطبخ ، بينما قدم برنامج الأذية العالمي حصصا طارئة من الأذية تكفي لمساعدة عديمي المأوى لمدة ثلاثة أشهر .

جيبوتي

نشأ عن هطول الأمطار الخنزيرة بشكل غير عادي ، في آذار/ مارس - نيسان /ابريل ١٩٨١ ، فيضان واسع النطاق في جيبوتي حيث أصبح ما يقرب من ١٠٠٠٠٠ شخص ، يمثلون حوالي ثلث مجموع السكان ، بدون مأوى ، بصفة مؤقتة . والبيت الحكومة المساعدة الدولية عن طريق مكتب الأمم المتحدة

لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . وقد وفى عدد من المنظمات الدولية والحكومات بمعايير الاحتياجات الطارئة من مولدات الطاقة والمضخات والمخابخ المتنقلة والخيام والأغذية والأدوية ، وتحسنت الحالة تدريجياً خلال الأسابيع التالية . وبلغت التبرعات ، التي أخطرت بها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالة الكوارث ، ما يقرب من ١ مليون دولار .

غامبيا

أدت الاضطرابات المدنية ، التي وقعت في تموز/يوليه ١٩٨١ ، الى مقتل الكثيرين كما أصابت اقتصاد البلاد وهيكلها الأساسية الأقل مناعة بأضرار بالغة . وطلب الأمين العام من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، بناءً على مناشدة الحكومة ، تعبئة المساعدة الخارجية وتنسيقها عن طريق منلظمة الأمم المتحدة . وقد نظم المكتب بعثة تقييم مشتركة بين الوكالات (مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، برنامج الأغذية العالمي ، منلظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، هيئة الصحة العالمية) زارت البلاد في آب/أغسطس ١٩٨١ .

واتفقت الحكومة والبعثة على برنامج مساعدة غذائية طارئ مدته ثلاثة أشهر لـ ١٢٠ شخصاً الأكثر تأثراً (خمسين سكا ن غامبيا) . وقد وفى برنامج الأغذية العالمي بجزء كبير من الاحتياجات الغذائية عن طريق منح مساعدة مالية لـ ٧٠ من الأشخاص بتكلفة كلية تبلغ ٦٠٠ ٨٦٢ دولاراً . وتم شراء ٨٥ طنناً من الأرز من المخصصات المالية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

وقامت منلظمة الصحة العالمية بتوفير المعدات الجراحية والأدوية وأوفدت جراحاً ساعد في علاج عدد كبير من المصابين بجراح نتيجة طلقات نارية في الصدر أو الأعضاء أو البطن .

وساعدت البعثة المشتركة بين الوكالات أيضاً في كفاة الاصلاح السريع لمحطة الانعاش الرئيسية للبلاد في باكوبالاضافة الى استبدال عدد من عربات النقل التالفة . وقد مت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة سيارتي اسعاف كما قدمت منلظمة الأغذية والزراعة ست عربات لوزارة الزراعة .

وتم انجاز العملية المالية بنجاح ، كما تم الوفاء بجميع الاحتياجات الطارئة تقريباً خلال شهر واحد . ولقد زادت التبرعات التي سجلها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث عن ١٢ مليون دولار ، ساهمت منلظمة الأمم المتحدة فيها بما يتجاوز مليون دولار بكثير .

اليونان

هز زلزال عنيف تبلغ قوته ٦ر٦ بمقياس ريختر منطقتي أتيكا وكورينثس مساء ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨١ في الساعة ٣/٥٠ حسب توقيت جرينتش محدثا أضرارا مادية كبيرة . وأشاع المزيد من الهزات الرعب الشامل بين السكان لعدة أيام . ولقي ٢٢ شخصا مصرعهم وأصبح ٨٠٠٠٠ آخرين بدون مأوى وتحكم عدد كبير من المنازل في المنطقة المنكوبة .

بدأ برنامج تقديم المساعدة من الحكومة اليونانية الى الضحايا عقب الهزة الأولى مباشرة ، وذلك بتوفير الجيش للخيام وغيرها من المساعدة الفورية . وأصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، بناء على طلب الحكومة اليونانية ، أربع تقارير عن الحالة توضح الأضرار واحتياجات الاغاثة بالتفصيل ، كما وجه نداء بالطلب فيه ٢٠٠٠ من الخيام . وفدان كرم المجتمع الدولي معظم الاحتياجات الملحة .

غينيا

وجهت حكومة غينيا ، في آب/أغسطس ١٩٨١ ، نداء الى الأمين العام نتيجة للفيضانات الناشئة عن ملء بحزان سالينغيه في مالي . وأوفد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث أحد موظفيه الذي قام بزيارة المنطقة المصابة لتقييم الأضرار .

وقدمت المساعدة الفورية من جانب المكتب وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومن مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في شكل أغذية وخيام ومطاطين . وقام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث باستعراض انتباه كل من منظمة الصحة العالمية واليونسكو الى التهديدات التي تحيق بصحة السكان المتأثرين والمواقع الثقافية والأثرية .

اندونيسيا

أصاب زلزال ، تبلغ قوته ٦ر٨ بمقياس ريختر ، منطقة نائية في مقاطعة أريان جايا في اندونيسيا ، في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ . وقد أثار الزلزال والهزات العديدة ذات الصلة تأثيرا شديدا على ما يقرب من ٣٠٠٠ شخص ، موديا بحياة ١٣٨ شخصا ، ومحطما نصف المساكن ومعظم الزراعة في المنطقة المنضرة . وأصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث تقريرين عن الحالة بهدف الاعلام ، بينما لم تكن هناك حاجة الى توجيه نداء دولي . وقد عمل ممثل المكتب في جاكرتا - الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي - مع الحكومة الاندونيسية لتحديد الاحتياجات الفورية . وقام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث بالمساهمة في تكلفة اشتراك الأمم المتحدة في بعثة تقييم رسمية ، وخصص ١٠٠٠ دولار لبناء مأوى الفري .

ايران

أصبحت مقاطعة كيرمان بزلزالين شديدين في حزيران/يونيه وتموز/يوليه ١٩٨١ . وقد وقع الزلزال الأول ، الذي بلغت قوته ٦٫٨ بمقياس ريختر ، في منطقة رغوليان وأدى الى أكثر من ١٠٠٠ حالة وفاة وفقد أكثر من ٧٠٠٠ شخص لملأواهم . وقام كل من اتحاد جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بتنسيق المساعدة الطارئة على المستوى الدولي ، وعن طريقهما أرسل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث أقصى منحة من جانبه .

وأصاب زلزال ثان ، تبلغ قوته ٧ تقريباً بمقياس ريختر ، مقاطعة كيرمان في شرق وسط ايران في ٢٨ تموز/يوليه . وقتل أكثر من ١٠٠٠ شخص بينما أصبح ٣٠٠٠ شخص تقريباً بلا مأوى في عدد كبير من القرى المتناثرة على نطاق واسع . وقامت جمعية الصليب الأحمر القومية بأنشطة الانقاذ والاغاثة الهابطة الأولية .

وطلبت الحكومة مساعدة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . وقد زار ممثل من المكتب المنطقة المتأثرة ، وقدّم ، في تعاون وثيق مع السلطات الإيرانية ، تقريراً عن مدى الكارثة ونوع وكمية مساعدة الاغاثة اللازمة من المجتمع الدولي .

وعقب النداء الذي وجهه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، حدثت استجابة من منظمات عديدة تابعة للأمم المتحدة ومن عشرين حكومة ومن منظمات عديدة غير حكومية .

مدغشقر

أصاب سلسلة من العواصف الاستوائية مدغشقر في الفترة بين كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ وآذار/مارس ١٩٨٢ ، مسببة ضرراً شديداً بالمحاصيل والهياكل الأساسية وخاصة النقل والمواصلات والمساكن .

وعرض مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، على الفور ، أن يساعد الحكومة في تنسيق المساعدة الخيرية ؛ وأعربت السلطات الحكومية عن احتياجها العاجل الى الأغذية والأدوية والنقل وقطع الخياريات لعربات النقل . ووجه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ ، نداءً دولياً لتقديم المساعدة الطارئة الى مدغشقر ، وانتدب أحد موفقيه لمساعدة مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في أنتاناناريفو في مجال تقييم الأضرار وتنسيق الاغاثة الدولية . وزار هذا الموفف المناطق المتأثرة في شباط/فبراير وعقد اجتماعات تنسيقية مع مجلس الاغاثة القومي ووفود الدول المانحة الرئيسية ووكالات منظمات الأمم المتحدة وغيرها من منظمات الاغاثة الدولية .

ووجدت بعثة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالة الكوارث أنه بينما كانت الاصابات محدودة لحسن الحال فقد صار حوالي ١٠٠٠٠٠ شخص (٢٠ في المائة تقريبا من سكان العاصمة) بدون مسكن في منارة أنتاناناريفو؛ وبينما وجد البعض المأوى مع أقاربهم وأصدقائهم، فقد تعيّن ايواء أكثر من ٦٤٠٠٠ شخص في الكنائس والمدارس وغير ذلك. وقد أصيبت الطرق والجسور ومخاروب السكك الحديدية بأضرار بالغة وعزلت العاصمة عن المقاطعات كما عزلت عن ميناء تانانافا. وأدت كل هذه الظروف الى تفاقم الحالة الخطيرة بالفعل فيما يتعلق بامدادات الأغذية والوقود. ومع تعطل المرافق الصحية ظهر خطر الأوبئة وزاد من هذا الخطر نقص شديد في الأدوية. وقد قدّر أن احتياجات الاغاثة الأكثر إلحاحا يجب أن تشمل: الأغذية ومواد التصميم ونقل امدادات الاغاثة الى المناطق المنكوبة النائية والامدادات الطبية.

وتعد أحداث عام ١٩٨٢، من الزاوية الارصادية والهيدرولوجية، أشد بكثير من تلك التي وقعت في آذار/مارس ١٩٥٩، بيد أن الفيضان كان أقل اتساعا وأقل تدميرا. ويرجع ذلك الى حقيقة أن أنتاناناريفو والمنطقة المحيطة بها تحميها مجموعة من السدود يبلغ طولها ٢٠٠ كيلو متر تقريبا، مما يبيّن أهمية اتخاذ تدابير وقائية لحماية حياة السكان وممتلكاتهم من الآثار المدمرة للناوهر الطبيعية.

ويقدّر حاليا التقييم الكلي للضرر الواقع حتى الآن في عام ١٩٨٢، بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار ويشمل نقصا في المحصول يصل الى ٤٠٠٠ هكتار. وبالتالي فإن احتياجات استيراد الأرز، لعام ١٩٨٢، تقدر حاليا بـ ٣٠٠٠٠ طن، وكان الرقم القياسي لاستيراده في العام الماضي ١٩٢٠٠ طن.

وبدأت عمليات الاغاثة سريعا من جانب الحكومة تحت اشراف مجلس الاغاثة القومي بالتعاون مع الادارة المحلية.

وقد أكملت عمليات الاغاثة الحكومية عمليات كل من الاتحاد الدولي للجمعيات الخيرية الكاثوليكية (كاريتاس)، وهيئة الاغاثة الكاثوليكية وجمعية الصليب الأحمر. وقد قدّمت هيئة الاغاثة الكاثوليكية، الى أكثر السكان احتياجا ممن فقدوا مأواهم، البطاطين والأغذية والملابس، وساعدت في الاحتفال بأحوال صحية سليمة في مخيمات اللاجئين. وزودت جمعية الصليب الأحمر الأطفال بالاعام في هذه المراكز. وأبقى الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالنيابة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث على التعاون مع المجتمع الدولي على المستوى المحلي.

ولمخت التبرعات، التي أخطر بها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث، والتي وردت من بلدان من مناطق وأنظمة اقتصادية مختلفة، أكثر من ٩ مليون دولار. وهناك المزيد من الحاجة الى المساعدة الدولية لاعادة بناء الطرق والجسور والمهاكل الأساسية والمساكن ومنشآت الري والصرف بالإضافة الى تعويض الخسائر في الانتاج الزراعي.

موزا مبيق

سبب هطول الأمطار بغزارة ، في شباط/فبراير (١٩٨١) ، فيضانات كبيرة في مناطق عديدة في موزا مبيق حيث أصيبت المحاصيل بأفدح الأضرار . وقد مت ، بناء على طلب الحكومة ، الاغاثة الطارئة من جانب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في شكل مساعدة مالية لشراء زوارق خفيفة وامدادات طبية .

وقد زارت بعثة تقييم مشتركة بين الوكالات (برنامج الأمم المتحدة الانمائي / مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالة الكوارث ، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، برنامج الأغذية العالمي ، منظمة الصحة العالمية ، اتحاد جمعيات الصليب الأحمر الدولي ، الوكالة السويدية الدولية للتنمية ، الاتحاد الدولي لجمعيات الاحسان الكاثوليكية ، المجلس المسيحي ، الاتحاد اللوثرى العالمي) المناطق المنكوبة بالفيضانات في وادي زامبزي الأسفل ، في آذار/مارس ١٩٨١ وذكرت أن حوالي ٦٠.٠٠٠ شخص فقدوا محاصيلهم المعيشية .

وتمكنت المنظمات المشتركة في بعثة التقييم من تقديم معظم امدادات الاغاثة اللازمة للفترة الطارئة .

الصومال

هدمت أمطار موسمية غزيرة في الصومال في آذار/مارس ونيسان/ابريل ١٩٨١ . وأغرق نهر شيلي وجوبا مساحات شاسعة وأحرقا ضرورا شديدا بالممتلكات والطرق والمزارع .

وكانت مقاطعتا هيران وجوبا هما أشد المناطق تأثرا حيث هددت الفيضانات الجارفة المفاجئة حياة السكان وكذلك اللاجئين . وانعزلت بيليت - وين ، عاصمة هيران ، تماما ، وأجبر سكانها الذين يبلغون . . . ٥٤ شخص على الجلاء ؛ وأدت الفيضانات الكبيرة الى تعذر الحياة في مخيمات اللاجئين الواقعة في أراض منخفضة كما عطلت امدادات الغذاء الحيوية . وناشدت الحكومة منازمة الأمم المتحدة من أجل تقديم المساعدة وأنشأت لجنة الاغاثة القومية من الفيضانات ولكن نقى وسائل المواصلات السلمية أعاق ، منذ البداية ، عمليات الاغاثة . وأرسلت زوارق خفيفة من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وهولندا والمملكة العربية السعودية طائرات لانزال الجوى للغذاء وعمليات الانقاذ . والمب الممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي تنسيق الاغاثة الطارئة بالنيابة عن المجتمع المانح ، واضطلعوا بمسؤولية تلقي وتوزيع الامدادات التي تقدمها الحكومات والمنظمات الدولية . وقبل أو أواخر أيار/مايو ، كانت الحالة قد تحسنت بعض الشيء في الشمال ، ولكن مياه الفيضان كانت لا تزال ترتفع في مقاطعة جوبا السفلى بجنوب الصومال ، حيث تأثر . . . ٣٠ شخص تأثرا شديدا وغرق . . . ١٢٠ هكتار من حقول الذرة المزروعة . وبالرغم من أن امدادات الطعام والاغاثة كانت تصل بكميات كافية ، فانه كان من الصعب نقلها وتوزيعها في المناطق المنكوبة بالكارثة .

تونس

أصبحت تونس ، في آذار/مارس ١٩٨٢ ، باعصار سبب تخريبها واسع النطاق في المباني والمحاصيل ومرافق الموانئ ومعدات وزوارق الصيد في مجموعات جزر فافو وهاباي وتونجاتابو . وقد سارع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث الى تنبيه المجتمع الدولي معاديا معلومات عن الأضرار واجراءات الإغاثة الدولية ، كما أوفد أيضا ممثلا لمساعدة ممثل برنامج الأمم المتحدة المقيم في فيجي وموان في الإغاثة القوميين والدوليين في تونس . ووردت الأنباء عن الاحتياجات الطارئة من المأوى والغذاء والامدادات الطبية ، بينما اقتضت الحالة أيضا تدابير انعاش أولية المدى .

وقدّر الضرر الكلي بمبلغ ٢٠٠ ٢١ دولار ، وبلغت استجابة المجتمع الدولي المانح ، من خلال التبرعات التي أُنجز بها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، أكثر من مليوني دولار . كما قيم ممثل المكتب الاستجابة الطارئة على الصعيدين القومي والدولي ، ومن المتوقع أن يحدد الى تونس في عام ١٩٨٢ لمساعدة الحكومة في التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها في مجالتي اتقاء الكوارث والتأهب لها .

المرفق الثاني

اعتمادات ١٩٨٠ - ١٩٨١ النهائية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق
عمليات الاغاثة في حالات الكوارث موزعة حسب أوجه الانفاق
(بآلات دولارات الولايات المتحدة)

اعتمادات ١٩٨٠ - ١٩٨١	أوجه الانفاق
	المرتبات :
٢٥٣٠٣	الرواتب الثابتة
١٢٦٨	المساعدة المؤقتة العامة
١٣٤	الخبراء الاستشاريون
١١٦	العمل الاضافي
١٩١	أفرقة الخبراء المخصصة
	التكاليف العامة للموظفين :
٩٢	بدلات التمثيل
٧٤٧٨	التكاليف العامة الأخرى للموظفين
٢٢٨١	سفر الموظفين
٩١	الطباعة والتجليد الخارجيان
٦٦٤	نفقات التشغيل العامة
٠٧	الضيافة
٧٢٠٠	المنح
٤٤٨٢٥	المجموع

المرفق الثالث

الصندوق الاستثنائي للمساعدة الغوثية في حالات الكوارث:

الف - حالة الأصول والخصوم والرصيد غير المثقل للصندوق
حتى ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١
(بدولارات الولايات المتحدة)

حساب فرعي لا تقاء الكوارث والتخطيط لمواجهتها قبل وقوعها (ع) المجموع	حساب فرعي للمساعدة الغوثية الطارئة (ب)	حساب فرعي لتعزيز المكتب (أ)	
أولا - الأصول			
٢ ٦٢٧ ٣٢٤	٨٤٥ ٤٠١	٨٨٧ ٨٦٤	٨٩٤ ٠٥٩
٥٥ ٥٥٦	٢٦ ٩٠١	١٣٥	٢٨ ٥٢٠
١٠٢ ٧٨١	٢ ٦٤٥	٤٣ ٣١٨	٥٦ ٨١٨
١٧٨ ٠٢٨	---	١٣٧ ١٧٩	٤٠ ٨٤٩
١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	---	---
<u>٢ ٩٧٣ ٦٨٩</u>	<u>٨٨٤ ٩٤٧</u>	<u>١ ٠٦٨ ٤٩٦</u>	<u>١ ٠٢٠ ٢٤٦</u>
مجموع الأصول			
ثانيا - الخصوم والاحتياطي			
٢٤١ ٥٥٧	٢٢٦ ٣١٦	٥ ٠٠٠	٢٤١
٢٠٢ ١٨٩	٥٥ ٢٣٥	١٣٢ ٠٢٧	١٤ ٩٢٧
١١٢ ٨٨٨	٢٠ ٣٧٩	٩٢ ٥٠٩	---
<u>٥٥٦ ٦٣٤</u>	<u>٣١١ ٩٣٠</u>	<u>٢٢٩ ٥٣٦</u>	<u>١٥ ١٦٨</u>
اجمالي الخصوم والاحتياطي			
ثالثا - الرصيد غير المثقل للصندوق			
١ ٥٦٥ ٣٧٣	٣٤١ ٧٩٢	٤٠٦ ٤٦٣	٨١٧ ١١٨
١٤٨ ٤٢٥	---	١٤٨ ٤٢٥	---
<u>٧٠٣ ٢٥٧</u>	<u>٢٣١ ٢٢٥</u>	<u>٢٨٤ ٠٧٢</u>	<u>١٨٧ ٩٦٠</u>
٢ ٤١٧ ٠٥٥	٥٧٣ ٠١٧	٨٣٨ ٩٦٠	١ ٠٠٥ ٠٧٨
<u>٢ ٩٧٣ ٦٨٩</u>	<u>٨٨٤ ٩٤٧</u>	<u>١ ٠٦٨ ٤٩٦</u>	<u>١ ٠٢٠ ٢٤٦</u>
مجموع الخصوم والرصيد غير المثقل للمنفذ			

المرفق الثالث (تابع)

باء - بيان الإيرادات والنفقات لفترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١

(بدولارات الولايات المتحدة)

المجموع	حساب فرعي للتقاضي الكوارث والتخطيط لمواجهتها قبل وقوعها (ج)	حساب فرعي للمساعدة الغوثية الطارئة (ب)	حساب فرعي لتعزيز المكتب (أ)	
أولا - الإيرادات				
٢ ١٤٣ ٢٠٤	١١٠ ٧١٨	١ ١٤٤ ٩٢٢	٨٨٧ ٥٦٤	ساهمات مقدمة من الحكومات
٣٣٥ ٣١٦	٦٨ ٩٧٨	٢٦٦ ٣٢٨	---	منح عامة
١٧٨ ٧٧٨	٢٥ ٠٠٠	٧٢ ١٥٦	٨١ ٦٢٢ (د)	ساعدات من وكالات الأمم المتحدة
٧٠٩ ٣٧٧	٢٣٦ ٦٧٨	١٧٥ ٢٢٥	٢٩٧ ٤٧٤	فوائد مصرفية
٣٢ ٣٧٨	---	٣٢ ٣٧٨	---	أموال مستردة من صندوق المعاشات
١٣٩ ٤١٦	١٢١ ٧٢٦	٢ ١١٨	١٥ ٥٧٢	إيرادات متنوعة
<u>٣ ٥٣٨ ٤٦٩</u>	<u>٥٦٣ ١٠٠</u>	<u>١ ٦٩٣ ١٣٧</u>	<u>١ ٢٨٢ ٢٣٢</u>	مجموع الإيرادات
ثانيا - النفقات				
١ ٠٥٤ ١٨٣	١٩٨ ٥٨٠	٨ ١٧٦	٨٤٧ ٤٢٧	خدمات الموظفين / المرتبات
١٠٤ ٦٧٧	٤١ ٨٤٣	١٠ ٩٩٨	٥١ ٨٣٦	السفر
٣٣ ٤٣٣	---	---	٣٣ ٤٣٣	الخدمات التعاقدية
١ ٤٥٣ ٠٠٢	٨٢ ٢٦٠	١ ٣٧٠ ٧٤٢	---	التدريب والزمالات والمنح وغيرها
٤٣ ١٨٠	٦ ٩٩٠	١٨ ٩١٧	١٧ ٢٧٣	المعدات واللوازم والمقتنيات
١٤٦ ٧٣٧	٢ ٢٠٢	٢٣٢	١٤٤ ٣٠٣	مصرفات التشغيل الأخرى
<u>٢ ٨٣٥ ٢١٢</u>	<u>٣٣١ ٨٧٥</u>	<u>١ ٤٠٩ ٠٦٥</u>	<u>١ ٠٩٤ ٢٧٢</u>	مجموع النفقات
<u>٧٠٣ ٢٥٧</u>	<u>٢٣١ ٢٢٥</u>	<u>٢٨٤ ٠٧٢</u>	<u>١٨٧ ٩٦٠</u>	ثالثا - زيادة الإيرادات على النفقات

(أ) يشمل الأموال التي تمت المساهمة بها لصالح المشاريع المشتركة بين مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وبرامج الأمم المتحدة للبيئة .

(ب) يشمل الأموال التي تمت المساهمة بها في المساعدة التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث إلى الأشخاص المشردين في أنغولا وكذلك تلك التي تمت المساهمة بها أو المتراكمة لأغراض إغاثة أخرى .

(ج) يشمل الأموال التي تمت المساهمة بها لصالح مشروع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث للتأهب للكوارث واتقاؤها في بلدان منطقة الكاريبي .

(د) ورد فيما سبق في البيان الثالث للصندوق العام للأمم المتحدة بوصفه حسابات مستحقة الدفع .

.../...

المرفق الرابع

حالة التعهدات المعقودة للصندوق الاستئماني للمساعدة الغوثية
في حالات الكوارث في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١

(بدولارات الولايات المتحدة)

تعهدات لم تسدد حتى ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨١	تعهدات للفترة ١٩٨١-١٩٨٠	تعهدات لسنوات قادمة	مبالغ جمعت في ١٩٨٠-١٩٨١	تعهدات لم تسدد حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١
<u>أولا - الحساب الفرعي للمساعدة الغوثية في حالات الطوارئ</u>				
-	٤ ٤٨٤	-	٤ ٤٨٤	-
-	٤ ٤٨٤	-	٤ ٤٨٤	-
<u>ثانيا - (أ) الحساب الفرعي لانتقاء الكوارث والتخطيط لمواجهتها قبل وقوعها</u>				
-	٦ ٧٢٦	-	٦ ٧٢٦	-
-	٢٢ ٣٥٥	-	٢٢ ٣٥٥	-
-	٩ ٦٣٧	-	٩ ٦٣٧	-
-	١٢ ٠٠٠	-	١٢ ٠٠٠	-
-	٥٠ ٧١٨	-	٥٠ ٧١٨	-
<u>ثانيا - (ب) مشروع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث للتأهب للكوارث واتقاؤها في بلدان منطقة الكاريبي</u>				
-	٦٠ ٠٠٠	-	٦٠ ٠٠٠	-
-	٦٠ ٠٠٠	-	٦٠ ٠٠٠	-
<u>ثالثا - تعزيز مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث</u>				
-	٢٢٣ ٦٤٩	-	٢٢٣ ٦٤٩	-
استراليا				

(يتبع)

٠٠/٠٠

المرفق الخامس

موجز المساعدات الدولية المقدمة لعمليات الاغاثة والعمليات الأخرى التي شارك فيها
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث : ١ كانون الثاني /يناير
١٩٨١ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٢
(بدولارات الولايات المتحدة)

هبات مقدمة عن طريق المكتب أو بملغته اليه								
مجموع الهبات	مساعدات الدولية أخرى	المنظمات الحكومية	الحكومات	منظومة الأمم المتحدة	مخصصات المكتب	التاريخ	الحدث	
٢٣ ٨١٢ ٤٧٨	—	٩ ١٠٠ ٠٠٠	٩ ٤٥٨ ٥٦٣	٥ ٢٥٤ ٩١٥	—	١٩٨٠/١٢	فيضانات - جفاف	
١٥١ ٠٠٠	—	—	٢٣ ٠٠٠	٩٨ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨١/١	زلزال	
٨١ ٢٠٠	٤٠ ٠٠٠	—	٢٥ ٠٠٠	—	١٦ ٢٠٠	١٩٨١/٢	زلزال	
٧٨٢ ٧٢٠	٤٥٩ ٨٠٥	—	٣٢٣ ٩١٥	—	—	١٩٨١/٢	زلزال	
٣٦٨ ١٧٠	٢٥ ٠٠٠	—	—	٣١٣ ١٧٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨١/٢	فيضانات	
٨٦٦ ٨٧٠	٩٤ ٢٥٠	٣٦٠ ٠٠٠	٣٥٢ ٦٢٠	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨١/٣	فيضانات	
١ ٨٢٧ ٠٥٧	—	—	١ ٠٩ ٧٥٧	١ ٦٨٧ ٣٠٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨١/٤	فيضانات	
٧٧٤ ٧٠٣	٢٨٩ ٦٨٠	٤٥ ٠٠٠	٤٤٠ ٠٢٣	—	—	١٩٨١/٥	فيضانات	
٦٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	—	٢٠ ٠٠٠	—	٣٠ ٠٠٠	١٩٨١/٦	زلزال	
١٠ ٧٦٥ ٤٦٧	٤ ٠٥٥ ٦٠٥	٤٤٧ ١٢٠	٢ ٩٠٦ ٦٤٢	٣ ٣٢٦ ١٠٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨١/٧	أشخاص مشردون	
٧٢٩ ٥٧٠	٤١٨ ٣١٠	١٠٠ ٠٠٠	١٧١ ٢٦٠	١٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨١/٧	زلزال /كيرمان	
١٢ ٢٦٤ ٥٩٣	٣٦ ٦١٨	١٠ ٠٠٠	١١ ١٨٠ ٩٧٥	١ ٠٠٧ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨١/٧	حرب أهلية	
٤ ٠٠٠	—	—	—	—	٤ ٠٠٠	١٩٨١/٨	جفاف	
١٢١ ٧٠٠	—	—	—	٩١ ٧٠٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨١/٩	فيضانات - آبهان	
٣٥ ٥٦٢	—	—	—	١٤ ٩٦٢	٢٠ ٦٠٠	١٩٨١/٩	فيضانات	
٢٩٠ ٦٥٨	٢٢٦ ٠٠٠	٥٤ ٦٥٨	—	١٠ ٠٠٠	—	١٩٨١/٩	فيضانات	
٨٩ ٦٨٦ ٢٤٤	٤ ٥٥٨ ٦٠٦	٢١ ٧٣٣ ٣٣٣	٤٩ ٠٤٣ ٥٧٥	١٤ ٣٢٠ ٧٣٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨١/١١	حرب أهلية	
٤ ٠٠٠	—	—	—	—	٤ ٠٠٠	١٩٨٢/١	اعصار	
٨ ٧٧٨ ١٦٣	٣٣٧ ٩١١	٢٩٨ ٩٧٦	٧ ٦٨٥ ٢٧٦	٤٢٦ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨٢/١	اعصار	
٢١٩ ٠١١	١١١ ٠٩٣	—	٨٢ ٩١٨	٢٥ ٠٠٠	—	١٩٨٢/١	فيضانات	
١ ٤٧١ ٧٥٢	٤٨٤ ١١٨	١٠٠ ٢١٥	٨٢٧ ٤١٩	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١٩٨٢/٣	اعصار	
١٥٣ ٠٩٦ ٩١٨	١١ ١٤٦ ٩٩٦	٣٢ ٢٤٩ ٣٠٢	٨٢ ٦٥٠ ٩٤٣	٢٦ ٦٤٤ ٨٧٧	٤٠٤ ٨٠٠		المجموع	
